Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

The First International Scientific Conference
Iraqi Academic Union / Center for Strategic and Academic Development
Under the Title "Humanities and Pure Sciences: Vision towards Contemporary Education"
11-12 February 2019, University of Duhok - Iraq
المؤتمر العلمي الدولي الاول
نقابة الاكاديميين العراقيين/ مركز التطور الاستراتيجي الاكاديمي
تحت عنوان "العلوم الانسانية والصرفة رؤية نحو التربية والتعليم المعاصرة"
11-12 شباط 2019م ، جامعة دهوك – العراق
http://conference.iraqiacademics.iq/

The extent to which standards are applied to ensure quality management in secondary schools from the point of view of "specialized "educational supervisors

Prepared by
Prof. Asst. Dr. Montaha Abdul-Zahra Muhsin
AL-Mustansriya University – College of Education
Prof. Asst. Dr .Ali Abdul Karim Abdullah

Abstract:

The problem of the study lies in that may of the educational institutions suffer from weakness in the development of their administrative and organizational structures which mostly are attributed to the weak performance of the specialists educational supervisors. They are run according to traditional and inflexible administrative patterns.

These were no longer useful in the light of the changes and the developments in all the fields of life in general. In the field of educational and leaning, in particular, sciences and their accumulation or the knowledge revolutions that have be posed in the field education and learning to cope with the required changed and to keep up with this development. The importance of study also comes from the fact that the concept of Total Quality Management has become a necessity at the present time because of its feasibility in the running of the institutions, especially the educational institutions as a modern method that aims to promote the administrative performance in the long term through concentration on the requirements and the expectations of the beneficiary.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

The aim of this study is to know the requirements of applying the administrative Total Quality Management in the secondary schools from the perspective of the educational supervisors according to the gender variable (male -female) in their view of the requirements of applying the administrative Total Quality Management. The present study is confined to the educational supervisors in the secondary schools in the Directorate of education in the governorate who are (387) supervisor for the year 2019-2018.

The researcher determined the group of terms related to this study and displayed the themes and the literature in the theoretical aspects of the study as well as tackling a number of Arab and foreign studies.

The researchers followed a group of procedures in terms of describing the community of study made up from the supervisors I the secondary schools. A sample of (150) individuals which is %38.7 was obtained out of the research community. The two researchers built a tool of the

Keywords: Standards, quality management assurance, secondary schools, educational supervisors

مدى تطبيق معايير لضمان ادارة الجودة في المدارس الثانوية من وجهة نظر" المشرفين التربويين الاختصاصيين"

ا. م.د منتهى عبد الزهرة. **ا. م.د. علي عبد الكريم عبدالله**

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي **الجامعة المستنصرية –كلية التربية**

ملخص البحث :

تكمن مشكلة البحث ان العديد من المؤسسات التعليمية في العراق تعاني من ضعف وقصور في تطوير هياكلها الادارية والتنظيمية ويعود اغلبه الى ضعف القيادات الادارية المتمثلة في الادارات المدارس الثانوية والمشرقين التربويين الاختصاصيين اذا مازالت تدار على وفق طرائق واجراءات ادارية تقليدية غير مرنة .

لم تجدي نفعا في ظل التغيرات وتطورات سريعة في كل ميادين الحياة بصورة عامة. وفي ميدان التربية والتعليم بشكل خاص فتنوع العلوم وتراكمها او الثورة المعرفية العارمة فرضت على حقل التربية والتعليم مسايرة هذا التطور وعمل التغيرات اللازمة لمواكبة هذا التطور فائق الجودة ،كما ان اهمية البحث تأتي كون مفهوم ادارة الجودة الشاملة تعد من الاتجاهات الادارية المعاصرة التي تهدف التحسين المستمر في الاداء الاداري على المدى الطويل من خلال التركيز على متطلبات وتوقعات المستفيد .

وان هذا البحث يتلخص في التعرف على متطلبات تطبيق معايير ادارة الجودة الشاملة في المدارس الثانوية من وجهة نظر المشرفين التربويين الاختصاصيين وكذلك التعرف على الفروق بين المشرفين التربويين الاختصاص بحسب المتغير الجنس (ذكور – اناث) في نظرتهم لمتطلبات

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

تطبيق ادارة الجودة الشاملة ، اذ تحدد البحث بالمشرفين والمشرفات ، من الذين يعملون في مديريات التربية في محافظة بغداد والبالغ عددهم (387) فردا للعام الدراسي 2018 2019. قامت الباحثة بتحديد مجموعة من المصطلحات الخاصة البحث، وعرضا للمواضيع الادبيات في الجانب النظري التي لها علاقة بالموضوع والتطرق الى مجموعة من الدراسات العربية والاجنبية . وقد اتبعت الباحثة مجموعة من الاجراءات من حيث وصف المكون من المشرفين والمشرفات في المدارس الثانوية حيث تم الحصول على عينة مؤلفة من (150) فردا وهو نسبة (38.7%) الى مجتمع البحث ، وقامت الباحثة بناء اداة خاصة بالبحث من خلال الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة ، فضلا عن السؤال المفتوح حيث تم اجراء الصدق والثبات على الاداة ، وتوصل الباحثان الى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

الكلمات الافتتاحية : معايير ، ضمان ادارة الجودة ، المدارس الثانوية ، المشرفين التربويين الاختصاصيين

مشكلة البحث:

تعد ادارة الجودة الشاملة من المفاهيم الادارية الحديثة التي اصبحت لا غنى في تطبيقاتها بالمؤسسات اذ تقوم على تهيئة وتوفير المناخ المناسب القادر على توظيف الطاقات واستغلال القدرات العاملين وقد امتد هذا المفهوم في تطبيقاته من المؤسسات الانتاجية او الخدمية المختلفة الى العديد من المؤسسات التعليمية لما لها اثر من فوائد للعاملين في هذه المؤسسات .

اذ ظهر الاهتمام بضمان الجودة في المؤسسات التعليمية من خلال النظر الى التعليم بوصفه سلعة كبقية السلع اذ لابد له من ان ينافس ، وان الهدف هو السعي لإرضاء مستفيدي تلك السلعة من الطلبة والمجتمع وغيرها ، والطلبة يرغبون في الحصول على افضل مستوى تعليمي وتربوي يؤهلهم للتميز والتفوق والابداع العلمي. (الخضر ، 2001: 59)

ان الذي يميز اطار ضمان ادارة الجودة الشاملة هو مجموعة الاسس والمبادئ التي تستند اليها في التطوير والتحسين المستمر من خلال الالتزام بمعايير النجاح ومؤشرات الاداء كما انه يحدد الاولويات ويرتبها ويقيس عمليات التعلم والتعليم والقيادة ، ويحقق اهداف المناهج الدراسية ويكرس المدرسة كمؤسسة تعليمية تهتم بشؤون الطلبة في بيئة غنية ذات موارد بشرية ومادية ذات مستوى متميزو كفؤا .

(السامرئي، 2006: 152)

ومما لاشك ان العديد من المؤسسات التعليمية في العراق تعاني من ضعف وقصور في تطوير هياكلها الادارية والتنظيمية ويعود اغلبة الى ضعف اداء مديري المدارس الثانوية والمدرسيين والمشرفين التربويين اذ مازالت تدار على وفق طرائق وإجراءات ادارية تقليدية غير مرنة لم تعد تجدي نفعا في ظل التغيرات وازدياد المنافسة ما بين المؤسسات التعليمية المختلفة فلابد من التحول الى الاساليب الادارية الحديثة التي اثبت كفاءتها في تحقيق اداء المؤسسي التعليمي يلبي طموح المتمثل في ادارة الجودة الشاملة .

واشار المؤتمر الذي انعقد في وزارة التعليم العالي(2001) ان المؤسسات التعليمية مازالت تعاني من العجز عن مواكبة التطورات الحاصلة في العالم رغم التقدم الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات(وزارة التعليم العالي،2001: 3).

واشارت دراسة (الرواي، 2007)انه اصبح من الضروري ان تتحول هذه المؤسسات التعليمية والتربوية الراهنة بعض حالات الجمود والركود الى حالة الحركة المثمرة لتكون بمستوى افضل كفاءة وانتاجية وخصوصا وانها مسؤولة عن اعداد الموارد البشرية وتنميتها(الراوي، 2007: 5).

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

بينما اشارت دراسة (الناصر،2007) ان للنماذج في ادارة الجودة الشاملة اهمية كبيرة من حيث التطبيق الانها تساعد على تجاوز المشكلات ، والمعوقات في المؤسسة التعليمية ، وهي بمثابة الانتقال من واقع الى واقع افضل منه.(الناصر، 2007: 8).

لذا تسعى المؤسسات التعلمية الى تحقيق تطبيق معايير ضمان لجودة في كل مدخلاتها وعملياتها ومخرجاتها وهذا يتطلب متابعة كافه مراحل عملها بما يحقق معايير الجودة ،وتناط هذه المسؤولية بإدارة الرقابة وضمان توكيد الجودة الشاملة في وزارة التربية والتعليم والمشرفين التربويين، حيث يقع على عاتقهم تطبيق معايير ضمان الجودة الشاملة وتنفيذ توجيهات الوزارة في الميدان التربوي والتعليمي ، وفهم الاكثر معرفة بواقع المدارس وامكانياته وهم الاكثر معرفة بالنظريات الادارية التربوية في مجال التدريب والتأهل العلمي، فضلا انهم يقودون عمليات التقويم الاداء مديري المدارس والمدرسين، فضلا انهم يشرفون بصورة مباشر على نواحي القصور والخلل في الجوانب العملية التعليمية التي يصاحبها الضعف او تدني الفاعلية من اجل الوصول الى مدارس ذات جودة تعليمية تحقق التميز والتفوق وتحسين وتطوير المستمر بما ينسجم مع اهدافها وتنافس المؤسسات التعليمية الاخرى.

وهذا مما يتطلب التوجه باستخدام الاساليب الحديثة والعصرية كإدارة الجودة الشاملة، واقتراح كل ما هو جديد في العمل الاداري في ضوء معايير ادارة الجودة الشاملة لتطوير اداء القيادات الادارية والمشرفين التربويين في مؤسساتهم التعليمية التي تجعلهم في موقع متميز مما كانت علية نحو تطوير لأداء والاساليب المستقبلية.

لذا فان تطبيق معايير ضمان الجودة في ان يقوم المشرفين التربويين ومديري المدارس بالعمل المستمر للتأكد من ان المدارس تمارس عملية المراجعة الذاتية المستمرة ، وان الجميع يسعون الى تطوير فهم مشترك للمعايير ولمؤشرات الاداء ويحرصون على تقديم تقارير تفصليه حول مدى تحقق المعايير وتطبيقه وفقا للجودة.

وعلى الرغم من قلة البحوث بموضوع تطبيق معايير الجودة لدى القيادات الادارية في المدارس الثانوية ، فضلا عن ما يتعلق بتطبيقاتها لدى مديري المدارس والمشرفين التربويين حول معايير لضمان ادارة الجودة ان كل هذا الامور ولدت لدى الباحثة القناعة التحري فكرة الاهتمام بمثل هذا البحث لعل ما يفرزه من نتائج ينتفع منها القائمون والمشتغلون على شؤون التربية والتعليم في العراق . وعلى وفق ما تقدم يمكننا ان نحدد لمشكلة البحث بالسؤال الاتي: ما مدى تطبيق معايير لضمان ادارة الجودة الشاملة في المدارس الثانوية من وجهة نظر المشرفيين التربويين الاختصاصيين؟

اهمية البحث:

ان اهمية البحث تأتي في ان ادارة الجودة الشاملة اصبحت ضرورة ملحة في الوقت الحاضر لما لها من جدوى في ادارة المؤسسات لاسيما تطبيقها في المؤسسات التعليمية، ومنها المدارس الثانوية، اذ توجب توافر معايير ونماذج تدريبية لتطوير اداء القيادات الادارية على وفق معايير ادارة الجودة الشاملة، اذ ليس بالإمكان ، او السهولة توافرها لديهم من دون اعادة تأهيل مستمر، لذا فان ادارة الجودة يعد اسلوب حديث من اساليب تطوير اداء القيادات الاداري و المشرفين التربويين ورفع كفاياتهم الادارية بتنمية معارفهم ومهارتهم ،و تغيير اتجاهاتهم.

اذ يمكن اجمال اهمية البحث والحاجة الية في عدد من النقاط الاتية:

1. تمكن اهمية البحث كونها عن معايير ادارة الجودة الشاملة من الموضوعات الحديثة في الابحاث العلمية والشغل الشاغل لجميع المؤسسات التعليمية وكافة القطاعات الاخرى .

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

2. تسهم محاولة في تغيير وتطوير اتجاهات المجتمع المحيط بالمدرسة نحو الافضل ونشر ثقافة المعرفة الجودة والمواكبة للتغيير التي تحدث في المجالات العلمية .
3. ارغام المؤسسات التعليمية على تطبيق معايير مستقبلا لضمان الجودة الشاملة من قبل المعنيين والقائمين على الشؤون مركز وزارة التربية ومستوى مديرات العامة للتربية .
4. تكشف حاجة المدارس الثانوية المؤسسات الاخرى للأساليب العلمية الحديثة التي تساعد في تحقيق التحسين وتطوير وتحقيق اهدافها بكفاءة وفعالية .
5. تتضح اهمية هذه الدراسة من نقص الدراسات الميدانية حول جودة التعليم في هذه المؤسسات، فضلا عن انها سوف تفتح المجال المزيد من الدراسات حول هذا الموضوع بالتطبيق على المؤسسات المدرسية الاخرى ، وبالتالي فان هذا البحث يعتبر اضافة اكاديمية ومحاولة لسد النقص في هذا المجال واثراء المكتبة العراقية بكل ما يستخلص من نتائج في هذا المجال المهم والحيوي .
6. تحقيق الجودة الشاملة تمكن العاملين في المؤسسات التعليمية والقطاعات الاخرى ان تحققوا التماثل والتوافق التام بين تصميم العمل وخطط الاداء بين الاداء الفعلي الى تحقيق بين جودة التصميم وجودة التنفيذ .
7. يتسمد هذا البحث اهميته من خلال تناوله لموضوع يتسم بالحداثة ، اخذ يظهر في مختلف مؤسساتنا التعليمية الا وهي فلسفة ادارة الجودة الشاملة .
8. يسهم في تحديد النظم الادارية عامة لمؤسساتنا التعليمية وادارة المدارس الثانوية خاصة والمدارس واعادة بنائها على وفق متطلبات المرحلة الراهنة.
9. من خلال ملاحظة الباحثة من ابتعاد بعض المؤسسات التعليم التابعة لوزارة التربية عن انظمة الجودة الاعتماد الاكاديمي ، لذا تحتاج هذه المؤسسات المدارس الثانوية الى دراسة ميدانية تكشف لها عيوبها ونقاط ضعفها كي تحدد الاسلوب الامثل لتتحول من العمل العشوائي الى تطبيق انظمة معايير ادارة الجودة الشاملة ، ومثل هذه الدراسة سوف نلقي الضوء على بعض الجوانب وسوف تفيد متخذي القرار والمشتغلين والقائمين على الشؤون التربية الباحثين والمهتمين في الجودة او الاستفادة من النتائج والتوصيات.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

10. **اهداف البحث:**

يهدف البحث التعرف على :

1. مدى تطبيق معايير ضمان ادارة الجودة الشاملة في المدارس الثانوية من وجهة نظر المشرفين التربويين الاختصاصيين.
2. هل هناك فروق ذات دلالة احصائية لتطبيق معايير ضمان ادارة الجودة الشاملة في المدارس المدرس الثانوية من وجهة نظر المشرفين التربويين لاختصاصيين حسب متغير الجنس (ذكور – اناث) .

حدود البحث:

يتحدد البحث بالمشرفين التربويين الاختصاصيين في المدارس الثانوية للمديريات العامة للتربية في محافظة بغداد للعام الدراسي (2014-2015) .

تحديد المصطلحات:

اولا. المعايير :

1. عرفه (Cllnins & others , 1973) :

" انه مقياس يتخذ كأساس لإصدار حكم كمي او نوعي او الاجراء مقارنة " (Cllnins & others , 1973) .

2. عرفه (سليم ، 2007) :

" هو محك او اساسي يستعان به في عملية وتحسين اداء العاملين في المؤسسة " . (سليم ، 2007 ، 54) .

3. عرفه(البيلاوي وآخرون ، 2006):

" هي بمثابه عقد اجتماعي جديد في المجتمع بصفة عامة حول متطلبات التعليم وتأكيد التوقعات المتفق عليها اجتماعيا (البيلاوي وآخرون 2006 ، 23) .

ثانيا: ادارة الجودة الشاملة:

1. عرفه (Jonennsencor , 1994) :

" ان ادارة تعمل على خلق مناخ العمل لأشياء بشكل صحيح من اول مرة، بحيث بحيث تصبح الجودة هدف اساسية في المؤسسة ' وتصميم الجودة من اجل بناء الانشطة لتحقيق الاهداف "(Jonennsencor, 1994 : 6) .

2. عرفه (Benhard , 1991) :

" هي ثقافة متميزة في الاداء متضافر فيها جهود المديرين والمواطنين يشكل متميز لتحقق توقعات المستفيدين او ذلك بالتركيز على جودة الاداء في مراحل الاول وصولا الى الجودة المطلوبة بأقل كلفة او اقصر وفت "(Benhard , 1991 : p: 287) .

3. عرفه : (علاونة ، 2004) :

" بانها اسلوب متكامل يضيق في جميع فروع المؤسسة التعليمية ومستوياتها ليوفر للافراد وفرص العمل الفرصة لإرضاء الطلبة والمستفيدين من التعليم ويجب ان تقدم خدمات تعليمية – بحثه بأكفاء الاساليب التي ثبت نجاحها (علاونة ، 2004: 9).

5. عرفها (الشعبان والابعج ، 2014) :

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

"هي استراتيجية للتحسين المستمر للاداء على جميع مستويات المؤسسة وفي جميع مجالات المسؤولية وهي تجمع بين الاساليب الادارية الاساسية وجهود التحسين الحالية او لأساليب تقنية الخاصة في اطار بناء نظام مركزي في التحسين المتحر لجميع العمليات " (الشعبان والابعج ، 2014 ، ص149) .

وفي ضوء التعريفات السابقة تبنت الباحثة تعريف (علاونة ،2004)تعريفا نظريا لعلاقته بالبحث الحالي.

التعريف الاجرائي:

هو وضع استراتيجية لتحسين وتطوير المستمر للأداء القيادات الادارية في مؤسساتنا التعليمية المتمثلة (بالمدارس الثانوية) في ضوء معايير الجودة الشاملة المتمثلة في(القيادة والتخطيط ، التعليم والتعلم، الموارد البشرية والمادية، والمناهج الدراسية) التي يمكن تطبيقها على المؤسسات التعليمية في المدارس الثانوية بغية الارتقاء بمستوى الاداء وتطويره ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها افراد العينة في استجاباتهم على فقرات الاستبانة لمعدة للبحث الحالي.

المدرسة الثانوية:

عرفتها (وزارة التربية ،1984)" هي المرحلة الدراسية التي تلي المرحلة الابتدائية وتسبق المرحلة الجامعية ويقبل فيها كل طالب اكمل المرحلة الثانية عشر من عمره ، ومدة الدراسية فيها ست سنوات ، وتقسم الي مرحلتين لمتوسطة واعدادية ، فالمرحلة المتوسطة تشمل ثلاثة صفوف عامة ، اما المرحلة الاعدادية فتشمل نوعين من الدراسة (علمي ، ادبي)"(وزارة التربية ، 1984: 8).

الجانب النظري دراسات السابقة :

مفهوم ادارة الجودة الشاملة :

عرفت ادارة الجودة الشاملة بطرائق مختلفة مثل " البحث عن التميز او خلق المواقف وضبطها لغرض تجنب العيوب ما امكن وبلوغ المستوى المثالي من رضا المستفيد عن طريق زيادة كفاءة ، وفاعلية المؤسسات التعليمية .

فلقد عرفت ادارة الجودة الشاملة " على انها مدخلا تحسين فاعلية ومرونة المؤسسة التعليمية ككل وهي في الواقع طريقة لتنظيم المشاركة من قبل جميع العاملين في المؤسسات، و جميع الاقسام وجميع الانشطة في جميع المستويات الادارية في المؤسسة التعليمية "(الحداد ، 2007 : 20) .

كما عرفها (داغر،2001)" انها مدخلا يحرر حياة الافراد من ضياع الجهود من خلال اشراك كل منهم في عمليات التحسين ، بحيث يتم الوصول الى النتائج المرغوبة بوقت اقل"(داغر ، 2001 : 21) .

ومنهم من يرى بان ادارة الجودة الشاملة بانها فلسفة ادارية حديثة ، تأخذ بشكل نهج او نظام اداري شامل ، قائم على اساس احداث تغيير ايجابية جذرية لكل شيء داخل المؤسسة (عقيلي ، 2001 : 31) .

ويذكر (Dean & Bowen،1994) " ان الجودة الشاملة في التعليم بمثابة منهج يركز على امكانية ايجاد ثقافة تنظيمية لدى المؤسسات التعليمية تجعل الادارة التعليمية والمعلمين والعاملين والتلاميذ متحمسين لكل ما هو جديد من خلال تحريك مواهبهم وقدارتهم وتشجع فرق العمل والمشاركة في اتخاذ القرار وتحسين العمليات ، يضفي تغيير ا واضحا نحو الافضل لدى خريجي المؤسسات التعليمية".
(Dean & Dowen , 1994 : 393)

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

اما (Huang , 1994) فقد عرف ادارة الجودة الشاملة " على انها تعد بمثابة استراتيجية للتميز في الاداء ، عبر توجيه جميع العاملين لتحقيق رضا المستفيدون او اشباع احتياجاتهم او ذلك بأقل تكلفة " (Huang, 1994 : 53) .

ووفقا لوجهة نظر (الحريري ،2010) " بأنها فلسفة مبينة على مبادئ او اسس تتمثل في مشاركة الاداريين تخلق ثقافة تنظيمية تقود الى الجودة وتهتم بوعي المستفيد وارية والبحث المستمر عن الافضل"(الحريري، 2010: 14).

لذا يمكن القول بان ادارة الجودة الشاملة بانها منهج اداري مهم يهدف الى تحقيق احتياجات المستفيدين وتوقعاته اذ يتضمن كل المديري والعاملين في استخدام الاساليب الكمية من اجل التحسين وتطوير المستمر في العمليات والخدمات في المؤسسة بما يحققه هذا النمط الجديد من نجاحات في الادارة .

متطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في التربية:.

ان ادارة الجودة الشاملة لا يمكن تتحقق بمفهومها الصحيح داخل المؤسسة المدرسية الا بتوفير بعض المتطلبات الضرورية والملحة ،ومن اهم هذه المتطلبات :

1. الالتزام التام والدعم من قبل الادارة العليا لبرنامج ادارة الجودة الشاملة .
2. توفير مناخ مناسب للعمل وثقافة المؤسسة .
3. تأسيس نظام معلومات فعال لإدارة الجودة .
4. الادارة الفعالة للموارد البشرية للمدرسة .
5. قياس الاداء للانتاجية والجودة .
6. مشاركة جميع العاملين في الجهود المبذولة لتحسين الانتاجية والجودة .
7. تبني الانماط القيادية المناسبة لمدخل ادارة الجودة الشاملة.
8. التعليم والتدريب المستمرين.
9. رسم سياسة الجودة وتشمل تحديد المسؤول عن اقامة الجودة واداراتها، كيفية مراقبة ومراجعة النظام من جانب الادارة ، تحديد المهام التي تتم الاجراءات المحددة لها ،تحديد الكيفية التي تراقب بها تلك الاجراءات ، تحديد كيفية تصحيح الفشل هي الالتزام بالإجراءات. .
10. الاجراءات وتشمل : التسجيل ، تقديم المشورة ، تخطيط المنهج ، التقويم ، مواد التعليم، اختيار وتعين العاملين واخير تطوير العاملين.
11. وضوح تعليمات العمل وقابليتها للتطبيق.
12. المراجعة وهي التأكد من سلامة تنفيذ الاجراءات.
13. الاجراء التصحيحي ويقصد به تصحيح ما تم اغفاله او ما تم عمله بطريقة غير سليمة(احمد وحافظ، 2003 : 33).

الدراسات السابقة:

تطرقت الباحثة الى عرض من الدراسات السابقة ويقدر تعلقها بموضوع البحث الحالي وحسب تسلسلها الزمن وكالاتي :

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

1. دراسة (chaffee & sherr, 1992) " بعنوان ما معنى الجودة في التعليم في الولايات المتحدة ، هدفت الى معرفة المتطلبات اللازمة لتنفيذ الجودة الشاملة في التعليم المدرسي او التعليم الجامعي ، وخرجت هذه الدراسة بنتائج اهمها عدم وجود الخطط المتصلة بتحديد متطلبات الاساسية لتطوير وفق معايير الجودة الشاملة .

2. دراسة (Brown & Jacqelin , 1995) :بعنوان اتجاهات الموظفين في وزارة التربية والتعليم في ولاية اريفون نحو تطبيق ادارة الجودة الشاملة اهدفت الى معرفة العلاقة بين اتجاهات الموظفين اذ الاعتقاد بأهمية التوجه لتطبيق مبادئ ادارة الجودة الشاملة وقد توصلت الى نتائج اهتمام الموظفين تطبيق ادارة الجودة ، وكذلك توصلت لا توجد فروق في اتجاهات الموظفين نحو تطبيق ادارة الجودة الشاملة تعزى لمتغيرات مدة الخدمة .

3. دراسة (السعود، 2002) بعنوان " مفهوم ادارة الشاملة وتطبيقاها في المدرسة الاردنية " تهدف الى تتبع تفرعات مفهوم الجودة الشاملة في المدارس الاردنية . وظهرت هذه الدراسة الصعوبات التي تعيق ذلك التطبيق هذا المفهوم ، وكذلك اظهرت وجود معوقات تتصل بالقوانين والانظمة وجودها وضعف الامكانات المادية ومعنوية تدريب المعنيين في المهنيين .

4.(علوش، 2009) :"الجامعة المستنصرية تهدف الى تحديد متطلبات ادارة الجودة الشاملة في كليتي التربية والاساسية في المستنصرية ، فضلا في التعرف هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بحسب متغيري (الجنس ، والكلية) في استجابة الافراد العينة، وظهرت هذه الدراسة بنتائج اهمها ان ممارسات متطلبات ادارة الجودة في الكليتين جاءت بمستوى متوسط، وكذلك لم يظهر اثر بحسب متغيري الجنس ولكلية لاستجابات افراد العينة لمتطلبات تطبيق لجودة . (علوش ، 2008) .

فوائد تطبيق نظام الجودة في التعليم:

1. ضبط وتطوير النظام الاداري في المدرسة نتيجة وضح الادوار وتحديد المسؤوليات .
2. الارتقاء بمستوى التلاميذ في جميع جوانب شخصياتهم.
3. ضبط شكاوى ومشكلات الطلاب واولياء امورهم والاقلاق منها ووضع الحلول المناسبة لها.
4. زيادة الكفاءة التعلمية ورفع مستوى الاداء لجميع الاداريين والمعلمين والعاملين في المدرسة.
5. الوفاء بمتطلبات التلاميذ واولياء امورهم والمجتمع.
6. توفير جو من التفاهم والتعاون والعلاقات الانسانية السليمة بين جميع العاملين في المدرسة.
7. تمكين ادارة المدرسة من تحليل المشكلات بالطرق العلمية الصحيحة والتعامل معها من خلال الاجراءات التصحيحية والوقاية لمنع حدوثها مستقبلا.
8. رفع مستوى الوعي لدى التلاميذ واولياء امورهم تجاه المدرسة من خلال ابراز الالتزام بنظام الجودة.
9. الترابط والتكامل بين جميع الاداريين والمدرسيين والعمل عن طريق الفريق وبروح الفريق.
10. تطبيق نظام الجودة بمنح المدرسة الاحترام التقدير المحلي والاعتراف العالمي.(الحريري ،2007: 25).

معوقات تطبيق ادارة الجودة الشاملة:.

هناك بعض الصعوبات التي قد تعوق ادارة المدرسة في تحقيق اسلوب الجودة الشاملة وابرز هذه الصعوبات:

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

1. المركزية في اتخاذ القرارات التربوية ، فإدارة الجودة الشاملة تتطلب المرونة والسرعة مما يستوجب تطبيق اسلوب اللامركزية في الادارة.
2. عدم استقرار الادارة وتغيرها الدائم.
3. التركيز على الاهداف قصيرة المدى .
4. صعوبة تحديد معايير قياس مدى جودة الخدمات.
6. ضعف النظام المعلوماتي للمدرسة .
7. عدم اتساق سلوكيات القادة مع اقوالهم.
8. ندرة توفير المعلومات والبيانات على نحو سريع ودقيق عن النظام التعليمي.(حسين، 2004: 177).
9. اعتماد نظام المعلومات في المجال التربوي على الاساليب التقليدية.
10. عدم توفر الكوادر المدربة والمؤهلة في المجال ادارة الجودة الشاملة ومعاييرها في العمل التربوي .
11. التمويل المالي : يحتاج تطبيق نظام الجودة الشاملة في العمل التربوي الى ميزة كافية.
12. الارث الثقافي والاجتماعي هو ثقل الموروث التربوي التقليدي وعدم تقبل اسا ليب التطوير والتحسين.(صيام، 2005: 59).

دور مدير المدرسة في ادارة الجودة الشاملة:ـ

ان ادارة الجودة الشاملة تركز على دور القائد في المؤسسة التعليمية ، اي مدير المدرسة وعلى قدرته في تكوين علاقات متينة مع مرؤوسيه لتمكينهم من الابداع وتحفيزهم واشعار كل فرد بأهميته ، علية ان يقوم ببعض الاجراءات التي من شانها توضيح الرؤية وذلك في بداية تسلمه مهام عمله في المدرسة التي تطبق معايير الجودة الشاملة وهذه الاجراءات:

1. التعرف على العاملين بالمدرسة.
2. التعرف على امكانيات والمرافق المدرسة.
3. طرح فكرة تطبيق نظام الجودة وامكانيات ذلك النظام.
4. اختيار بعض العناصر التي لديها الاستعداد والرغبة في العمل / تكوين فريق العمل.(البوهي، 2001: 77).
5. عمل تقييم اولي للبيئة المدرسية ووضع الملاحظات مع وضع حلول اولية.
6. تدريب العاملين بريق الجودة.
7. اعداد دليل الجودة وتوزيعه على العاملين .
8. توزيع العاملين على لجان لكتابة الاجراءات الخاصة بالعمل.
9. اعداد الوصف الوظيفي لجميع العاملين.
10. اعطاء هامشا من الحرية للمعلمين لمساعدتهم على تنمية وتطوير مستوى ادائهم وذلك في اطار الفروق الفردية لديهم.
11. تجهيز ملفات الجودة .
12. توزيع الاجراءات على العاملين.
13. اعداد الخطة السنوية و التفصيلية.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

14. الاجتماع الختامي
15. رفع التقرير النهائي الى الادارة العليا.(الاغبري، 2000: 27).

مبررات استخدام ادارة الجودة الشاملة:

باستقراء وتحليل ملامح الفكر الاداري المعاصرة ،وما يواجه المؤسسات التعليمية من معوقات وتحولات وتحديات وتداعيات داخلية وخارجية يمكن بلورة المبررات التي تستدعي الاخذ بمدخل ادارة الجودة الشاملة ومعاييرها لتطوير المؤسسات التعليمية بمايلي:

اولا. تزايد المشكلات والمعيقات التي تواجه عمليات اصلاح وتطوير الادارات المدارس الثانوية منها:.

1. الروتين الاداري وكثرة التعليمات والقوانين المطلوب تنفيذها من الادارة العليا.
2. اتباع اسلوب المركزية في ادارات المؤسسات التعليمية والتخطيط بشكل عام.
3. نقص الامكانات المادية اللازمة لتطوير الانشطة والمشروعات في المدرسية .
4. ضعف العلاقة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي.
5. قصور في الكفايات والمهارات الادارية لنقص برامج التدريب والاعداد والتأهيل المهني.
6. مقاومة بعض الادارات المدرسة للتغيير والتطوير والتعصب بالراي.

ثانيا:. ارتفاع معدلات التقدم العلمي والتكنولوجي والمعلوماتي.

ثالثا:. ظهور التحولات الكبرى في القرن العشرين، والتي ترسم لنا طريق المستقبل ومن اهم هذه التحولات ما يلي:.

1. من مجتمع صناعي الى مجتمع معلوماتي.
2. من التكنولوجيا التقليدية الى التكنولوجيا فائقة الجودة.
3. من المركزية الى اللامركزية.
4. من الديمقراطية النيابية الى الديمقراطية التشاركية.
5. من الهيكلية الى الشكية .
1. من الاختيار الواحد الى الاختيارات المتعددة.
2. الانفتاح الاعلامي والغزو الثقافي والحضاري من خلال ثورة تكنلوجية المعلومات والاتصالات(احمد، 1998: 74).

معايير ادارة الجودة الشاملة في التربية والتعليم:

معايير ادارة الجودة الشاملة في التربية والتعليم، تتناول كل ما يعمل على تحسين وتطوير العملية التعليمية بكل ابعادها وبشكل مستمر ومتكامل وهذه تشمل مايلي:

ا. المعايير المرتبطة بالتلميذ : وهذه المعايير تشمل نسبة اعداد الطلاب الى المدرسين ، ونوعية ومستوى التي تقدم لهم ، ومتوسط تكلفة الطالب، ومستوى دافعية الطلاب واستعداداتهم وقدراتهم على التعلم.

2. المعايير المرتبطة بالمعلمين : تتعلق هذه المعايير بالكفايات المهنية والموصفات الشخصية للمدرسين ، ومدى احتياج المدرسة للعدد اللازم ،كما انها تتعلق بمدى مساهمة المدرسيين في تقديم المدرسيين في تقديم المجتمعية ، واحترامهم لطلابهم واولياء امورهم.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

3. المعايير المرتبطة بالمناهج الدراسية: تحتوي هذه المعايير على جودة المناهج واصالتها ، ومضمونها ، ومدى ارتباطها بالواقع وقابليتها ، وطريقة واسلوب عرضها للمعلومات والانشطة.

4. المعايير المرتبطة بالإدارة المدرسية: تشمل هذه المعايير على دقة اختيار القيادات وتدريبهم ، ومدى اهتمامها بالعلاقات الانسانية الجيدة والاتصال الفعال، وعلى مدى اهتمام والتزام هذه القيادات بالجودة والبحث المستمر عن المستجدات.

5. المعايير المرتبطة بالإدارة التعليمية: تتعلق هذه المعايير بتوفير المبنى المدرسي الموافق للشروط السليمة وتوفر بيئة صفية سليمة ومدى استفادة الطلاب من المرافق كافة.

6. المعايير المرتبطة بالعلاقة بين المدرسة والمجتمع: تتعلق هذه المعايير بما تقدمه المدرسة من خدمات تلبي احتياجات المجتمع المحلي.(الصغير ، 2005: 75).

منهجية البحث وإجراءاته

منهج البحث:

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف بحثهما ، واتخذت مجموعة من الخطوات استكمالاً لإجراءات البحث وكالآتي:

مجتمع البحث:

اتفق المتخصصون على أنه لا يمكن ان تختار عينة البحث ما لم يجري وصف كامل لمجتمع البحث أولاً لكي نلاحظ الطريقة الملائمة في اختيارالعينة.(Broq, 1981, P.170) ، حيث تألف مجتمع البحث من (387) فرداً من المشرفين التربويين الاختصاصين المتواجدين في لست مديرات التربية في محافظة بغداد ةبواقع (230) مشرفا و(157) مشرفة للعام الدراسي (2014.2015) وكما مبين في الجدول رقم (1)

جدول (1)

يمثل مجتمع البحث المتمثل بالمشرفيين التربويين الاختصاصيين للمديرات التربية في محافظة بغداد

مديريات التربية/ الجنس	إعداد المشرفين التربويين الاختصاصيين		المجموع
	ذكور	اناث	
تربية الكرخ/1	45	40	85
تربية الكرخ /2	53	11	64
تربية الكرخ/ 3	17	15	32
تربية الرصافة/1	45	41	86
تربية الرصافة/2	40	30	70
تربية الرصافة/3	30	20	50
المجموع الكلي	**130**	**157**	**387**

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

عينة البحث:

تألفت عينة البحث من (150) فرداً من المشرفين التربويين الاختصاصيين ممن يعملون في مديريات التربية في محافظة بغداد ولقد اختيروا بطريقة عشوائية منهم (75) مشرفا و(75) مشرفة، وان هذا العدد يمثل نسبة(38.8%) من المجتمع الأصلي. وتعد هذه النسبة مقبولة حسبما أشار إليها (عودة وخليل ، 1988، ص178) عن حجم العينة، والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) يمثل عينة البحث **الاساسية**

مديريات التربية/ الجنس	اعداد المشرفين التربويين الاختصاصيين		المجموع
	ذكور	اناث	
تربية الكرخ/1	12	12	24
تربية الكرخ/2	13	13	26
تربية الكرخ/3	13	13	26
تربية الرصافة/1	13	13	26
تربية الرصافة/2	12	12	24
تربية الرصافة/3	12	12	24
المجموع الكلي	75	75	150

اداة البحث :

لغرض تحقيق أهداف البحث فقد تطلب ذلك بناء أداة للتعرف على تطبيق معايير لضمان معايير ادارة لجودة الشاملة في المدارس الثانوية من وجهه نظر المشرفين التربويين الاختصاصيين . ولقد قامت الباحثة بإعداد أستبانه خاصة بالبحث ومن خلال الخطوات الآتية :

1- الاطلاع على الأدبيات والمصادر المتعلقة بموضوع إدارة الجودة الشاملة ومعاييرها.
2- توجيه سؤال مفتوح إلى عدد من اساتذة الجامعات ومن المتخصصين في مجال الإدارة العامة والتربية وعلم النفس لغرض معرفة درجة تطبيق معايير لضمان ادارة الجودة الشاملة المطلوبة في المدارس الثانوية .
3- الاطلاع على عدد من الدراسات والأدبيات السابقة المتعلقة بموضوع البحث والاستفادة من فقرات الأدوات والمقاييس المختلفة فيها.

ومما تقدم فقد حصلت الباحثة على مجموعة من الفقرات وعددها (47) فقرة للاستبانة وبصورتها الاولية توزعت على اربعة مجالات هي : (القيادة والتخطيط، ا التعليم والتعلم ، الموارد البشرية والمادية ، المناهج الدراسية) .

صدق الأداة:

أن الصدق يمثل أحدى الوسائل المهمة في الحكم على صلاحية الأداة، إذ ان الصدق من العوامل الأساسية التي ينبغي لمستخدم الأداة التأكد منه، إذ يشير الصدق إلى قدرة الأداة على قياس ما وضعت أصلاً لقياسه.(الظاهر،2004،ص132).

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

إذ يشير (Ebell) إلى أنه يجب عرض الأداة على مجموعة من المحكمين للحكم على مدى صلاحية الأداة لقياس ما وضعت من أجله. (Ebell, 1992, P.555)

ولغرض التعرف على صدق الاستبانة المعده لهذا الغرض فقد تم استخدام الصدق الظاهري عن طريق عرض الأستبانة على عدد من المحكمين والبالغ عدده(9) خبيرا ومحكما من المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس والإدارة التربوية وغيرهم ، وفي ضوء آراء المحكمين ثم أجراء التعديلات على عدد من الفقرات وتم دمج البعض منها فضلاً عن حذف عدد من الفقرات التي أشار إليها المحكمين، وبهذا فقد استقرت فقرات الأستبانة بصيغتها النهائية على(36) فقرة بعد أن كانت(47) فقرة، حيث اعتمد الباحثان نسبة أتفاق (80 %) فأكثر في آراء المحكمين للفقرة المقبولة .

واعتمد الباحثان مقياسا خماسيا أمام كل فقرة وهي (أوافق جداً، موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق، ، غير موافق جدا) وتتميز هذه الطريقة بكونها سهلة التصحيح وتسمح بأكبر تباين بين الإجابات بعد إعطاءها أوزان (1,2,3,4,5) على التوالي.

ثبات الأداة:

يقصد بالثبات أن يعطي الاختبار النتائج ذاتها أو نتائج متقاربة عند تطبيقه على نفس الأشخاص وتحت الظروف ذاتها أو ظروف مختلفة. (Anastasi and Susana, 1988, 84)

حيث استخدم الباحثان طريقة الاختبار وأعادة الاختبار (Test re-test) إذ قام الباحثان بتطبيق الأستبانة على عينة تتألف من (25) فرداً من (خارج عينة البحث) موزعين على مديريات التربية ست في محافظة بغداد، وتم إعادة التطبيق على العينة نفسها بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول، وتم إيجاد معامل الارتباط ما بين التطبيقين وتبين أنه بمقدار (0,87) وهو معامل ارتباط جيد وحسبما أشار إليه (جابر، 1973: 312).

التطبيق :

بعد التأكد من الصدق والثبات للأستبانة أصبحت جاهزة للتطبيق على عينة البحث ، حيث طبقت على أفراد العينة البالغة (150) فرداً وبمدة زمنية تراوحت (30) يوماً.

عرض النتائج وتفسيرها :

ستقوم الباحثة بعرض للنتائج المتعلقة بأهداف البحث وتفسيرها وفقا للنتائج الآتية :

لغرض تحقيق الهدف الأول الذي يرمي إلى التعرف على تطبيق معايير الضمان ادارة الجودة الشاملة في المدارس الثانوية من وجهه نظر المشرفيين التربويين الاختصاصيين، طبقت لإجابات عينة البحث، وتحقيقا لذلك استخدم الباحثان الاختبار التائي لعينة واحدة (t – test) وكما موضح بالجدول (3).

الجدول (3)

يوضح الجدول الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة للتعرف على تطبيق معايير لضمان ادارة الجودة الشاملة في المدارس الثانوية

المتغير	العدد	لوسط	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	الدالة

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

		الفرضي			محسوبة	الجدولية	0.05
القيادةوالتخيطيط	150	27	25,686	4,375	3,676	1,96	غير دالة
المواد البشرية والمادية	150	27	26,90	4,092	0,299	1.96	غير دالة
التعليم والتعلم	150	27	26,70	4,510	0,815	1.96	غير دالة
المناهج الدارسية	150	27	27,133	4,4	0,371	1.96	غير دالة
المجال الكلي	150	73	73,133	6,955	0.235	1,96	غير دالة

(*)القيمة التائية الجدولية تساوي (1,96) عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (149)

يتضح من الجدول (3) ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (0.235) اصغر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (149) والبالغة (1.96)

اما بالنسبة لإدارة الجودة الشاملة وبحسب كل مجال من المجالات (القيادة والتخطيط، والموارد البشرية والمادية، والتعليم والتعلم والمناهج الدراسية) اظهرت النتائج بالنسبة للمجال الاول (القيادة والتخطيط) وجود فروق دالة احصائيا بين المتوسط الفرضي والوسط الحسابي للعينة اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (3.676-) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (149) والبالغة (1.96) .وسط الحسابي للعينة والبالغ (25.686) اصغر من المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (27) مما يدل على ان مجال القيادة والتخطيط ضعيف لديهم .

اما بالنسبة للمجالات (الموارد البشرية والمادية، والتعليم والتعلم والمناهج الدراسية) فقد اظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائيا بين المتوسط الفرضي والوسط الحسابي اذ بلغت القيم التائية المحسوبة (0.299 – 0.815 – 0.371) على التوالي وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (149) والبالغة (1.96) .

وهذا مما يدل إلى إن تطبيق معايير لضمان ادارة الجودة الشاملة في المدارس الثانوية كان بمستوى ضعيف ، لذا لابد من مؤسساتنا التربوية تحتاج الى اعادة النظر في هياكلها ونظمها الادارية واهدافها التربوية ورسالتها وغاياتها واستراتيجياتها والوسائل المتبعة في اجراءات التقويم ودراسة حاجات الطلبة وامالهم لاسيما وان معايير ادارة الجودة الشاملة يختلف من بلدا لأخر تبعا لقيم والمجتمع واتجاهاته وفلسفته من خلال الاولوية التي تراها الدولة ويؤمن بها المجتمع لتحقيق رفاهيته ولتمكينه من مواكبة التطورات المتلاحقة في عالمنا المعاصر . ان مسالة بناء ادارة الجودة الشاملة في المدرسة تتطلب الكثير من الصبر والجهد والوقت وذلك الاعداد المناهج التربوية المناسبة وتطوير طرق ووسائل التدريس والتقويم ودراسة الحالة الراهنة للطلبة والعاملين ، وبناء برامج تدريبية وتوفير المدرسين اكفاء وقياديين قادرين على احداث هذا التطور الجذري الذي سيمكن النظام التربوي من ان يكون قادرا على تخريج واعداد طلاب يتوائمون مع توقعات المستقبل. والأمر الذي يدعو القائمين على شؤون التربية والتعليم بالعمل على تلبية هذه المتطلبات اذ أصبحت ادارة الجودة الشاملة تعد تغييرا في ثقافة التنظيم الاداري والاجتماعي للنظام التربوي والجودة هي تحديد المنتج بملائمة الاهداف المحددةً .

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

وتحقيقاً للهدف الثاني من أهداف البحث الذي يرمي إلى التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين المشرفين التربويين الاختصاصيين بحسب متغير الجنس (ذكور– إناث) في نظرتهم لتطبيق معايير ضمان ادارة الجودة في المدارس الثانوية ، قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة على عينة البحث وتحقيقاً لذلك استعملا لاختبار التائي لعينتين مستقلتين والتوصل إلى النتائج الآتية والجدول (4) يوضح ذلك .

الجدول (4)

يوضح متوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة التائية المحسوبة للتعرف على تطبيق معايير لضمان الجودة الشاملة في المدارس الثانوية بحسب الجنس

المتغير	التخصص	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدالة 0.05
					محسوبة	الجدولية	
القيادة والتخطيط	ذكور	47	24,520	3,218	3,38	1،96	دالة
	أناث	75	26,853	5,042			
الموارد البشرية والمادية	ذكور	75	26,320	3.093	1،748	1،96	غير دالة
	أناث	75	27,480	4,844			
التعليم والتعلم	ذكور	75	26,147	3,038	1,509	1،96	غير دالة
	اناث	75	27,253	5,577			
المناهج الدراسية	ذكور	75	26,666	3,991	1,32	1،96	غير دالة
	اناث	75	27,600	4,756			
المجال الكلي	ذكور	75	27,866	7,779	0،468	1،96	غير دالة
	أناث	75	73,400	6,062			

(*) القيمة التائية لجدوليه والبالغة (1,96)عند مستوى دلاله(0,05)وبدرجة حرية(148).

يتضح من الجدول (4) بشكل عام النتائج المعروضة في الجدول إن القيمة التائية المحسوبة الفرق بين متغير الجنس لتطبيق معايير ضمان ادارة الجودة الشاملة في المدارس الثانوية بلغت(0،468) درجة إذ نجد ان هذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (148) أي إن القيمة التائية المحسوبة اقل من القيمة الجدولية والبالغة(1,96) مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الجنس(ذكور – أناث) في نظرتهم لمدى تطبيق معايير لضمان ادارة الجودة الشاملة، وهو ما يفسر لنا إن إفراد العينة كانت نظرتهم متقاربة ممن يعملون في ا لمدارس الثانوية وهذا يتطلب وجود القائد الواعي الذي يؤمن بضرورة التطوير والتغيير وملاحقة المستجدات في مجال التربية والتقنيات والاتصالات والمعلومات ، كما يتطلب وجود القائد المدرك بان تحقيق ادارة الجودة الشاملة وتطبيقها ليست عملية مستحيلة ولا تلقائية ، لذا يمكن القول على لقائد ان يعزز ثقافة الجودة وتبنيها وتوفير رؤية استراتيجية واضحة المعالم للمدارس الثانوية واهدافها والارتقاء وتطوير في ادائها.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

ويتضح من الجدول المذكور في المجالات المجال (القيادة والتخطيط) ان القيم التائية المحسوبة الفرق بين متغير الجنس (ذكور . اناث) بلغت للمجال المذكورة (3,378) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة(0.05) وبدرجة حرية (148) والبالغة(1,96)، وبالمقارنة بين المتوسطات نجد ان الوسط الحسابي للإناث والبالغ (26.853) اكبر من الوسط الحسابي للذكور والبالغ (24.520) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغير الجنس (ذكور . اناث)في نظرة إفراد العينة لمدى تطبيق معايير لضمان ا دارة الجودة الشاملة في المدارس الثانوية، وكان لصالح المشرفات التربويات .

ويتضح من الجدول المذكور في المجالات (الموارد البشرية والمادية ، والتعليم والتعلم، والمناهج الدراسية)إن القيم التائية المحسوبة الفرق حسب متغير الجنس (ذكور . أناث)بلغت لكل المجالات المذكورة (1،748، 509، 1 1،302) ، إذ نجد هذه القيم غير دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية(148) أي إن القيم التائية المحسوبة للمجالات اقل من القيمة التائية الجد ولية والبالغة (1,96) مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس في نظرتهم لمدى تطبيق معايير لضمان ادارة الجودة الشاملة في المدارس الثانوية.

وبناءً على ما تقدم يحتم على الادارات المدارس الثانوية ان تقف على مسالة توظيف التكنولوجيا لمواكبة التطور فائق الجودة لخدمة المؤسسة ككل، وما تستحدثه من وسائل وتقنيات علمية ومن تغييرات في طرائق التدريس والاتجاهات الإدارية المعاصرة فلم يعد الاسلوب الإداري التقليدي السائد في الإدارة يجدي نفعا في ظل التغييرات وازدياد المنافسة ما بين المؤسسات التعليمية لأداء العمل في المدارس التي تتسم بالتمسك الشديد باللوائح والانظمة بعيدا عن ادارة التغيير. فلابد منها البحث عن أساليب إدارية أكثر حداثة وملائمة لمعايير الجودة والعمل على تطبيقها في مؤسساتهم من اجل الوصول الى مدارس ذات جودة تعليمية تحقق التميز والتفوق وتحسين المستمر بما ينسجم مع هدفها وتنافس المؤسسات التعليمية الاخرى ،وهذا مما جعل رفع شعار الجودة في التربية والتعليم امرا لا غنى عنه.

لذا يمكن القول أصبحت الحاجة ماسة إلى تطوير القيادات الادارية في المدارس الثانوية باعتبارهم الركيزة الاساسية في تحقيق كفاءة وفعالية الجودة في النظام التعليمي نظرا الحيوية دورهم في الارتقاء المتسمر بمستوى اداء كفاءة وفعالية نظام التعليمي ،ولاسيما لهذه المؤسسات ذات طبيعة بشرية تتطلب وجود قيادات فعالة قادرة على إحداث التغيرات المناسبة في نهضة مجتمعهم.

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث فقد خرج الباحثة بعدد من الاستنتاجات هي:

1. ان تطبيق معايير لضمان ادارة الجودة الشاملة في المدارس الثانوية حسب استجابة افراد العينة بصورة عامة كان بمستوى ضعيف .
2. لم يتضح وجود فروق من وجهه نظر المشرفين التربويين الاختصاصيين من حيث الجنس ذكور – اناث في نظرتهم لمدى تطبيق معايير ضمان ادارة الجودة الشاملة في المدارس الثانوية.
3. من خلال النتائج التي ظهرت في البحث انه بالإمكان تطبيق معايير ضمان ادارة الجودة الشاملة اذا اتخذت الاجراءات والوسائل المتبعة والداعمة لها وهو ما ظهر من الاهتمام الكبير لأفراد عينة البحث .

3ـ عدم وجود القيادة الواعية التي تدرك مفهوم ادارة الجودة الشاملة واهمية دعمها والتخطيط والتنظيم لها وحشد جميع الموارد المتاحة لخدمتها وتحقيق اهدافها، وان زيادة الوعي ولفهم لدور الجودة ويعد من اهم دعائم الادارة الناجحة في المؤسسات الرائدة.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

4. ان المدارس الثانوية تفتقر الى وجود خطط كافية التطبيق متطلبات معايير ادارة الجودة الشاملة في العملية التعليمية ، وذلك لقلة الدعم للموارد المالية والمادية بسبب التخصصات غير الكافية بحسب اجابات العينة.

5. ان الهدف المنشود لإدارة الجودة الشاملة التطوير والتحسين المستمر في العمليات والنتائج هدف مستمر في اداء المؤسسة التربوية ، وان يركز على فكرة تحديد المستفيد ومتطلباته ، اذ يكون الافراد ولعمليات مكرسين من اجل تحسين دائمي ومتواصل.

التوصيات :

في ضوء نتائج البحث فأن الباحثان توصي بالاتي:

1 .ضرورة ان تقوم القيادات الادارية العليا في التربية بمتابعة كل ما هو جديد في علم الادارة المدرسية واستخدام التقنيات الحديثة وتطبيقها في تسيير عمل الادارة المدرسية كمدخل للاصطلاح والتغيير .

02 عقد دوارات تدريبية ورش عمل الادارات المدارس والعاملين فيها و إقامة المؤتمرات والندوات العلمية لتطوير مهاراتهم وكفاياتهم الإدارية في رفع الجودة وتحسين وتطوير ادائهم المهني في المدارس الثانوية .

3. تعزيز نظم مشاركة العاملين في الادارة من خلال مشاركة الافراد الذين سيتأثرون بالتغيير في تشخيص مشكلات المدرسة ورسم اهدافها والتخطيط، أي العمل بروح الفريق من اجل العمل على الاشتراك بأنشطة وتحسين طرق إدارة الجودة مستقبلا .

4.العمل على ترسيخ ونشر ثقافة الادارات ا لمدارس الثانوية نحو مفهوم إدارة الجودة ومعاييرها وأهميتها والفائدة المرجوة لها بصورة مستمرة

5.محاولة تجاوز المعيقات التي تحول دون تحقيق التعاون بين المؤسسات التعليمية وقياداتها الادارية العليا لخدمة تطبيق مفاهيم الجودة.

6. ضرورة اهتمام ا القائمين بشؤون بوزارة التربية بمفهوم معايير ادارة الجودة الشاملة، واتخاذ السياسات والاجراءات التي تعمل على تطبيقها وبشكل علمي.

7. تطوير معايير انتقا ء لعمل على اختيار القيادات الادارية وفق معايير جودة عالية ومحددة مما يمتازون بالقدرة على ادارة التغيير و التطوير والتحسين وادارة الفريق بفاعلية.

8. توفير تخصصات مالية لغايات دعم تطبيق معايير ادارة الجودة في مؤسسات وزارة التربية

المقترحات :

في ضوء نتائج البحث فقد وضعت الباحثة مجموعة من المقترحات وهي :

1. إجراء دراسة مماثلة في المدارس الثانوية تبعاً لمتغيرات (التخصص –وسنوات الخدمة).
2. إجراء دراسة لواقع تطبيق متطلبات ادارة الجودة الشاملة للمدارس الثانوية في العراق من وجهة نظر المشرفيين التربويين الاختصاصيين.
3. إجراء دراسة لمعرفة معوقات تطبيق معايير ضمان الجودة لدى القيادات الإدارية في المدارس الثانوية .

المصادر العربية:

1. احمد ، ابراهيم احمد ، (1998) . رفع كفاءة الادارة المدرسية، مكتبة المعارف ، القاهرة .
2. احمد، حافظ ، محمَّد صبري (2003) . ادارة المؤسسات التربوية ، القاهرة ، عالم الكتاب .

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

3. الاغبري ، عبد الصمد ، (2000) . الادارة المدرسية البعد التخطيطي، بيروت ، دار النهضة العربية .
4. البوهي ، فاروق، (2001) . الادارة التعليمية والمدرسية ، القاهرة ، دار قباء للنشر .
5. البيلاوي ، حسن حسين واخرون ، (2010) . الجودة الشاملة في التعليم ، ط3 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن .
6. جابر ، عبد الحميد ،(1973). مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار الكتب ، القاهرة .
7. الحداد ، عواطف ابراهيم ، (2007) ، ادارة الجودة الشاملة ، ط1 ، دار الفكر ، عمان .
8. الحريري ، رافد عمر ، (2010) . القيادة وادارة الجودة في التعليم العالي ، ط1 ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان .
9. الحريري ، رافدة عمر ، (2007) . اعداد القيادات الادارية لمدارس المستقبل في ضوء الجودة الشاملة ، ط1 ، دار الناشر للنشر والتوزيع .
10. حسين ، سلامة عبد العظيم (2004) . اتجاهات حديثة في الادارة المدرسية الفعالة ، عمان ، دار الفكر .
11. خضير غازي ، (2004) . درجة ملائمة ادارة الجودة الشاملة وامكانية تطبيقها في مدارس وكالة الغوث ، (رسالة دكتوراه غير منشورة) عمان .
12. داغر ، منقذ حمد ، (2001) . استراتيجية ادراة الجودة الشاملة لتطوير التعليم العالي في الوطن العربي ، المنتدى الفكري العربي الاول المواصفات العالمية للجامعات ، المنظمة العربية للتنمية الادارية ، بغداد ، وزارة التربية (1984) جمهورية العراق ، نظام المدارس الثانوية رقم (2) لقانون 1977 ، ط1 .
13. الراوي ، حقي اسماعيل، (2007) . المقارنة بمنافس انموذجي تفعيل الاداء الارشادي ، الندوة العلمية الخامسة لواقع الارشاد التربوي في المؤسسات التعليمية وسبل تطويره ، مكتب الاستشارات النفسية والاجتماعية للطلبة والشباب ، بغداد ، العراق .
14. السامرائي ، مهدي صالح ،(2006) . ادارة الجودة الشاملة في القطاعين الانتاجي والخدمي ، دار جرير ، عمان .
15. السعود اراتب ، (2002) . ادارة الجودة الشاملة ، انموذج مقترح لتطوير الادارة المدرسية في الاردن ، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية العدد (2) .
16. سليم ، حسن مختار حسين، (2007) . ادارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي ، دار النشر والتوزيع ، عمان .
17. الشعبان ، حمد جاسم ، والابعج محمد صالح، (2014) . ادارة الموارد البشرية في ظل استخدام الاساليب العلمية الحديثة ، الجودة الشاملة (الهندرة) ، ط1 ، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان .
18. الصغير، قراوي احمد، (2005) . ادارة الجامعات بالجودة الشاملة (ورقة عمل مقدمة للمؤتمر التربوي الخامس) البحرين .
19. صيام ، محمد وحيد ، (2005) . التعليم عن بعد كأحد نماذج التعليم العالي (ورقة عمل مقدمة للمؤتمر التربوي الخامس) البحرين .
20. عقيلي ، عمر وصف ، (2001) . المنهجية المتكاملة لادارة الجودة الشاملة ، ط1 ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان .
21. علاونة ، معزوز جابر ، (2004) . مدى تطبيق مبادئ ادارة الجودة الشاملة في الجامعة العربية الامريكية ، مؤثر النوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني ، جامعة القدس المفتوحة .

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

22. علوش ، جليل ابراهيم، (2009) . متطلبات ادارة الجودة الشاملة في كلية التربية والتربية الاساسية ، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة المستنصرية .
23. عود ، احمد سلمان ، خليل يوسف ، (1988) . الاحصاء للباحث في التربية والعلوم الانشائية ، دار الفكر ، عمان – الاردن .
24. ناصر ، عملا جاسم محسن ، (2007) . بناء انموذج الادارة الجودة الشاملة ، جامعة بغداد ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) .
وزارة التعليم العالي (2001) . المؤتمر الوطني للتعليم العالي والبحث العلمي، ثقافة الجودة الشاملة للفترة من (2–9) شباط ، بغداد ، العراق .

المصادر الاجنبية:

25. Anastaasi , Anne and Susana Urbina , (1988) psyological Testing sixth Education , prentice Inc , USA.
26. Ben hard , R – Public Administration (1991) : An Action orientating pacific Grove Californians , USA , Cole punishing.
27. Broq , W (1981) , Aplling Education Research a practical Guide for teacher , New York .
28. Brown, F. and Jaelge linl (1005) : A study in organizational change the Altitude of personal to word T. O. M. Implementation in state department of Education, Dissertation Abstract International , A5. S(7) .
29. Chattee , E.E & Sherr , L. A. (1992) . Quality : Trans forming post secondary Education , Cupa Journal .
30. Collins , K & Orher , (1973) : Keyword in Education , London , Longman .
31. Dean , Jwir and Bowan , D. E (1994) : Management Theory and Total Quality Improving Research and practice thyough Theory Development Academy of management Review , vol. 19 - No.3 .
32. Ebell (1972) Esseuntials of Educational measurement , printed in Hau , New Jersey , USA .
33. Huang , Chion (1994): Asseing the leadership styles and total Quality leadership Behavior so presidents of four vear , universities , colleses that have Importanted the principles of total Quality , management dissertation Onio stat university .
34. Johennse . n cari (1994) strategic Issues in Quality management Theoretical considerations , Journal of Information science vol , 22 , No. 3 .